

حلقات نور على الدرب (560) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:22

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا.انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:44

رسالة وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية سوهاج باعثها المستمع علي محمد مرسي الاخ علي يقول رجل تزوج امرأة وبعد فترة انجب منها ثلاثة اطفال اكتشف بعد ذلك ان هذه الزوجة اخته من الرضاة - 00:01:03

فماذا يفعل؟ هل يطلق هذه الزوجة ويتزوج امرأة اخرى؟ او ما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:27

الجواب اولا انه لابد من معرفتي وقت الرضاع وعدد الريعنات وصفت ووقت الرضاع الذي يكون شرطا في التحرير ان يكون اول ولادة الطفل واما عدد الرضاعات وخمسة وصفة الرضعة الطفلة - 00:01:50

يمسك السدي ويمتص منه ثم يتركه بتنفس او انتقال ستكون هذه رضعة ثم ان هذا اللبن الذي رضعه لابد ان ينزل الى جوفه لانه اذا القاه في الارض بعد مصه من الشדי - 00:02:50

ولم ينزل الى جوفه لا تعتبر هذه رضعة فاذا كانت هذه المرأة تحقق بالنسبة لها هي اذا كانت رضعت مثلا من ام زوجها وهو لم يعلم او انه هو مثلا - 00:03:16

من امها وانه عقد الزواج فاذا كان هذا على هذه الصفة اي اذا كان الرظاء محظما فان هذا العقد لا يكون منعقدا في باطن الامر وهذا هو الامر الشامي - 00:03:45

يعني بعد ثبوت الرضاع وانه محظى ينظر في العقد يقال ان هذا العقد لم ينعقد في باطن الامر اذا كان لم ينعقد في باطن الامر وانما انعقد في ظاهر الامر - 00:04:20

يأتي الامر الثالث ايضا وهو بالنسبة للأولاد اولاده والامر الرابع انه لا يكون بالنظرى الى انه نام فعلا واذا كتب ما يثبت خروج هذه المرأة من عصمتها وذلك من اجل - 00:04:45

ان يبني عليه زواجهها بعد انتهاء عدتها وبالنسبة لهذا الشخص بامكانه ان يتزوج زوجة غيرها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع ناصر زكي. يقول انا شاب في السادسة والعشرين - 00:05:30

من عمري واحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب. ولكن عندي مشكلة اني لا ارغب في الزواج ومنذ عامين وتحت ضغط شديد من والدي تقدمت الى خطبة فتاة وانا غير راغب في الزواج - 00:05:57

وقرأت حديثا شريفا معنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الزواج من سنتي. ومن رغب عن سنتي فليس مني. فهل بذلك

اكون مخالف لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

اذا لم اتزوج وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب وردت ادلة كثيرة من القرآن ومن السنة تدل على الترغيب الزواج فمن ادلة القرآن قوله تعالى تنكحوا ما طاب لكم من النساء - 00:06:29

متنى وثلاثة ورباعية وان خفتم الا تعذلوا ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع - 00:07:10

فعليه بالصوم وانه له وجاء وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة الى غير ذلك من الادلة الدالة على الترغيب في الزواج. فإذا كان هذا الشخص - 00:07:42

عنه استعداد للزواج فلا ينبغي له ان يؤخره عن وقت امكانه لأن انه اذا اخره وقد يترتب عليه ضرر يترتب عليه ضرر لا تتبيّنا نتائجه الا بعد فترة هذا من جهة - 00:08:08

ومن جهة اخرى ما دامت امه عريضة على زواجه وعنه استعداد للزواج فان اقادمه على الزواج فيه طاعة لله وطاعة لرسوله وفيه ايضا بر بامه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بتوجيه احدى الاخوات المستمعات من جدة تقول ام سالم. ام سالم تقول ان زوجها - 00:08:43

وبعد ثلاث سنوات مات لها ولد وترك مبلغاً قدره ثلاثة عشر الف. ولا تدري ماذا تفعل بهذا المبلغ هل يرثه الورثة وهم اخوانه اربعة اولاد وثلاث بنات ان تقسمه بينهم ام كيف تتصرف؟ جزاكم الله خيرا - 00:09:19

الجواب في مثل هذا تراجع فيه محكمة البلد التي يتبعها هذا الشخص المتوفى ثم انه لابد من معرفتي هذا المتوفى هل اوصي في ثلث ماله او اوصي بربع ماله وهل عليه ديونا او لا - 00:09:38

ثم ان الورثة هل يوجد فيهم من هو قادر يعني ليس بمكلف الصغار المجانين فإذا تحقق عن ذلك من طريق محكمة البلد بعد ذلك يتبيّن يجوز ما يكون من حق الورثة - 00:10:08

وما لا يكون من حقهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا تقول اني امهم وصيحة عليهم لانه ليس لهم احد غيري هل يجوز ان انقل هذه الوصية الى اخيهم الاكبر؟ علما بانه متزوج ولديه اطفال لكنني اخاف ان يحدث - 00:10:38

مشاكل في المستقبل وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب بامكانك البقاء على ان تكوني وصيحة عليهم وبامكانك جعل اخيهم مشرفة متفاهمين معه فيما يجلب لهم النفع ويدفع عنهم الضرر وعندما تترکين الوصية بيد اخيهم - 00:10:58

يمكن ان يحدث شيء لا تحمد عقباه من جهة سوء تصرفه في هذا المال وبعد ذلك تكون مشكلة بينه وبين اخوانه لكن عندما تكونين انت الوصية تبقين على الوصية ويكون هو مشرفاً يحصل المقصود وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول اشتريت للايتام قطعة ارض - 00:11:46

وفيها لكن لم استطع بناءها. هل عليها زكاة الجواب اذا كان الغرض من شرائها هو اقامة سكن عليها لهم فليس فيها زكاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج - 00:12:24

مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف ميم دال له سؤال طويل ملخصه ان ادلة توفيت ولم يسافر الى بلد لا العذاب بل اكتفى برسالة قد يكون اثما والحال ما ذكر - 00:12:45

الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل فان هذا داخل في عموم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واذا كان الذهاب يشق عليه وارسل الرسالة فالرسالة فيها كفاية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. ايضا يقول ان زوجته كانت معه حيث هو مقيم - 00:13:03

لكنها بعد فترة طلبت العودة الى بلدتها واصرت على ذلك فاضطر ان يسفرها مع خالتها دون محرم فهل يكون اثما الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر - 00:13:29

مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم. وجاءت ادلة كثيرة كلها ارجعوا الى منع سفر المرأة بدون محرم وهذه المرأة التي ساغرت معها هي محتاجة الى محرم. فكيف تكون محرماً لهذه المرأة - 00:13:50

وعلى هذا الاساس فهذا العمل الذي عمل لا يجوز لا بالنسبة لزوجها ولا بالنسبة للمرأة فعلى كل واحد منهما ان يتوب الى الله جل وعلا
والا يعود الى مثل هذا العمل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. وقع الشيخ عبد الله كثير من الناس تساهل في هذا الامر. هل -

00:14:15

كلمة لعموم المسلمين جزاكم الله خيرا الجواب هو الشريعة ينظر اليها من جهة كونها تشرعها وينظر الى ما يصدر من الناس من جهتي المسائل التي تحدث بسببهم وهذه المسائل عندما تحدث عندما تحدث -

00:14:41

تعرض على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا كانت هذه الحوادث طبق عليها الحكم الشرعي بعد ارضها على الكتاب والسنة فحينئذ انتبه واذا كانت هذه الحوادث -

00:15:28

تؤمن ولكن بدون رجوع الى الكتاب والسنة كما يعمله كثير من الناس من جهتي انهم يركزون على ما يعود عليهم بالمال بصرف النظر عن حل السبب الذي ارتكبوه وصار سببا -

00:16:03

لجلبي المال يهتمون من المال الذي يجمعونه مثلا او من الخادمة التي يجلبونها ولكنهم لم يعرضوه هذا التصرف على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يسألوا اهل الذكر -

00:16:32

والله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وعلى هذا الاساس عندما ننظر الى مجئي المرأة الخادمة بدون حرم عندما نعرضها على الادلة الشرعية نجد ان الادلة دالة على -

00:17:02

تحريم بدون حرم وبنائنا على ذلك فان جميع الاطراف المتألقة في هذه السور بهذا السبب او بهذه الصورة جميع الاطراف المتعلقة بهاء كل واحد منهم عليه نصيبيه من الاجل وولي امرها -

00:17:30

في بلدها متسبب لانه اذن في سفرها ومكتب الاستقدام في تلك الجهة وسيط ولكنه وسيط في امر ليس بمشروع يكون ايضا آثما وكذلك المكتب الذي يستقدم الشخص الذي يتولى الموضوع يكون ايضا آثما والمستقدم نفسه يكون آثما -

00:18:00

والمرأة نفسها تكون ازمة فجميع الاطراف التي لها تأثير بهذا الموضوع كل عليه نصيبيه من الاثم. فعلى كل مسلم ان يتقي الله جل وعلا وان يراقبه ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه -

00:18:32

هذا من جهة اخرى الرسول صلى الله عليه وسلم ما نهى عن سفر المرأة بدون حرم الا من اجل الحفاظ على كرامتها من جهة وكرامة اهلها من جهة ثانية -

00:18:58

وكذلك كرامة المجتمع الاسلامي. وذلك من اجل تحقيق المصلحة بالنسبة للمرأة وولي امرها وكذلك بالنسبة للمجتمع ودرء المفسدة عن هذه المرأة وعن المجتمع لان النواحي التنظيمية او النواحي الشرعية عندما يعمل بها لا شك ان ان العمل بها -

00:19:20

يحقق المصلحة ويدرأ المفسدة. والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله تنظر نفس ما قدمت لغد وفي يوم القيمة يود الولد ان يجد على ابيه طريقا يأخذ من حسناته. وكذلك الاب -

00:19:55

يود ان يجد طريقا على ابنه من اجل ان يأخذ من حسناته. لعل له عليه حق ولها يقول الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. فكل انسان -

00:20:24

يوم القيمة يقول نفسي وعلي هذا الاساس ينبغي ان يتتبه الانسان في حياته ما دام في زمان الامكان ويحاول التخفيف عن نفسه في مجال ما نهى الله عنه او الابتعاد الكلي -

00:20:50

هو الواجب ان يبتعد ابعد الكلية وكذلك ينبغي ان يتتبه لنفسه في باب الاوامر من جهة فعلها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت بها مستمرة رمز في دفتها بالحروف ميم ميم من سوريا. اختنا لها -

00:21:15

قضيات القضية الاولى عن الوضوء داخل الحمام ولا سيما اذا كانت المغسلة هناك. ما حكمه وكيف تكون البسمة جزاكم الله الجواب ان الشخص اذا اراد ان يتوضأ فانه يتوضأ في مكان طاهر -

00:21:39

وذلك من اجل الا ينتقل رشاش من الماء الذي يقطر من غسله لاعضائه ويكون هذا الماء نجس اذا كانت الارض نجسة وتقاطر عليها الماء وانتقل الى جزء من الثوب او جزء من البدن فانه يكون نجسا. لكن اذا كان المكان -

00:22:03

قاها فحيثنى هذا المتقاطر وان كان ماء طاهر ما هو بظهور لانه يكون طاهرا بعد الاستعمال لكنه لا يكون نجسا. فإذا اصاب البدن او الثوب فانه لا يحتاج الى ان يغسل - [00:22:39](#)

وعلى هذا الاساس يتحرى الشخص المكان الطاهر ويتوضاً ويتوضاً فيه وعندما يريد ان يبدأ بالوضوء فانه يذكر اسم الله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول انا والحمد اصلي واصوم الاثنين والخميس والايمام البيض واصلی قيام الليل واداوم على قراءة القرآن. لكن دائمًا اقول لنفسي ان - [00:22:59](#)

غير مقبول وانا مصيرى الى النار. لانني اشتبه في المال الذي يحصل عليه زوجي. وانا قلت له يترك وهذا العمل لكنه رافض. فهل علي اثم او ذنب وانا ليس معنـى احد هنا في الرياض واهلي يرحمهم الله ومعنـى منه اطفال - [00:23:28](#) وليس لي احد هنا. هل اكلي وشربـى معه حرام؟ افيدونـى. جزاكـم الله خـيرا. لـانـني احس دائمـا وـانـني في قلق وحزـن وخـائـفة من الله عـز وجـلـ الجواب من الاصـولـ المـقرـرةـ الشـريـعـةـ - [00:23:48](#)

ان الاصل الاشيـاءـ الحـلـمـ الـاطـعـمةـ وـالـاشـرـبةـ وـالـمـلـابـسـ وـماـ الـذـكـرـ فـيـهاـ هـوـ الـحـلـمـ وـالـتـحـرـيمـ عـنـدـمـاـ يـقـرـأـ لـابـدـ يـتـحـقـقـ مـنـهـ الـاـنـسـانـ وـاـذـ تـحـقـقـ اـنـ حـرـامـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـهـ اـصـلـ - [00:24:15](#)

وـمـنـ اـنـزـلـهـ ذـلـكـ مـاـ يـقـدـمـ عـلـيـهـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ مـنـ التـعـاـقـدـ فـيـ عـقـودـ مـحـرـمـةـ يـعـنـىـ مـثـلـ عـقـودـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ اـنـوـاعـهـاـ وـمـثـلـ الـاـشـخـاصـ الـذـينـ يـمـتـهـنـونـ مـهـنـةـ السـرـقةـ وـرـسـمـ الـاـموـالـ مـنـ النـاسـ - [00:25:06](#)

الـذـينـ يـقـطـعـونـ الـطـرـقـ عـلـىـ النـاسـ وـمـثـلـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـسـتـأـجـرـيـنـ الـذـينـ يـشـتـغـلـونـ بـالـاعـمـالـ التـجـارـيـةـ نـيـابةـ عـنـ اـصـحـابـ هـذـهـ الـمـحلـاتـ تـعـالـ ياـ سـبـيلـ المـثالـ اـذـ حـدـدـ صـاحـبـ الـمـحلـ السـلـعـةـ بـخـمـسـيـنـ رـيـالـاـ يـأـتـيـ الـمـشـتـريـ - [00:25:54](#)

اـلـىـ هـذـاـ النـائـبـ اوـ صـاحـبـ الـمـحلـ فـيـقـولـ لـهـ هـذـاـ النـائـبـ هـذـهـ السـلـعـةـ بـمـئـةـ وـيـنـزـلـ خـمـسـةـ وـلـاـ عـشـرـ يـأـخـذـ هـذـهـ الـقـيـمـةـ وـيـضـعـ صـنـدـوقـ صـاحـبـ الـمـحلـ خـمـسـيـنـ رـيـالـاـ وـهـوـ الشـعـرـ الـذـيـ حـدـدـهـ صـاحـبـ الـمـحلـ - [00:26:43](#)

وـبـالـبـاقـيـ يـأـخـذـهـ فـيـ جـيـبـهـ وـهـذـاـ مـحـرـمـ وـكـذـلـكـ مـاـ يـفـعـلـهـ كـثـيرـاـ مـنـ اـصـحـابـ الـمـحلـاتـ منـ جـهـةـ اـخـتـالـفـ الـاسـعـارـ بـالـنـظـرـ اـلـىـ اـخـتـالـ الـاـشـخـاصـ وـيـأـتـيـ الصـغـيرـ وـبـيـاعـ تـبـاعـ عـلـيـهـ السـلـعـةـ باـظـعـافـ اـطـعـافـ قـيـمـتـهـ - [00:27:14](#)

وـتـأـتـيـ الـمـرـأـةـ وـتـبـاعـ عـلـيـهـ السـلـعـةـ كـذـلـكـ وـيـأـتـيـ الـبـاقـيـ السـخـصـ الـذـيـ لـاـ يـعـرـفـ يـمـاـكـسـ وـلـاـ يـعـرـفـ الـاـسـوـاقـ وـلـاـ يـعـرـفـ الـاـسـعـارـ وـتـظـرـبـ عـلـيـهـ السـلـعـةـ باـظـعـافـ مـظـاعـفـةـ. وـيـأـتـيـ شـخـصـ يـعـرـفـ الـمـمـاـكـسـ وـيـعـرـفـ السـعـرـ وـيـأـخـذـ هـذـهـ السـلـعـةـ بـالـسـعـرـ الـمـعـقـولـ - [00:27:43](#)

وـالـوـاجـبـ اـنـ يـكـونـ لـلـشـخـصـ تـسـعـيـرـةـ بـيـبـعـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ وـعـلـىـ الصـبـيـ وـعـلـىـ الـبـاقـيـ الـذـيـ جـاءـ لـاـ يـحـسـنـ الـمـمـاـكـسـ وـعـلـىـ الـشـخـصـ الـذـيـ يـحـسـنـ الـمـنـاقـشـةـ. يـعـنـىـ اـنـ الـاـسـعـارـ تـوـضـعـ عـلـىـ السـلـعـ بـحـيـثـ اـنـ الـمـشـتـريـ يـنـظـرـ بـحـيـثـ اـنـ الـمـشـتـريـ يـنـظـرـ اـلـىـ - [00:28:10](#)

مـقـدـارـ سـعـرـ السـلـعـ عـلـيـهـ فـالـوـاجـبـ اـنـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـنـظـرـ اـلـىـ هـذـهـ الـاـمـورـ وـكـلـهـ مـخـالـفـهـ لـهـذـاـ الـاـصـلـ هـنـاكـ اـمـورـ كـثـيرـةـ وـلـكـ اـهـ وـقـتـ الـبـرـنـامـجـ لـاـ يـتـسـعـ لـلـتـوـسـعـ فـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ - [00:28:39](#)

هـذـهـ مـجـرـدـ اـمـثـلـةـ وـمـاـ مـاـئـلـهـاـ يـلـحـقـ بـهـاـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ. جـزـاكـمـ اللهـ خـيـرـاـ وـاحـسـنـ اليـكـمـ شـيـخـ عـبـدـ اللهـ فـيـ الـخـتـامـ اـتـوـجـهـ بـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ بـعـدـ شـكـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ تـفـضـلـكـمـ بـاـجـابـةـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـعـمـيـنـ. وـاـمـلـ اـنـ يـتـجـدـدـ الـلـقـاءـ وـاـنـتـمـ عـلـىـ خـيـرـ. وـاـنـتـمـ - [00:29:09](#)

مـسـتـعـمـيـ الـكـرـامـ كـانـ لـقـاؤـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـغـدـيـانـ عـضـوـ الـلـجـنـةـ الدـائـمـةـ لـلـافتـاءـ وـعـضـوـ كـبارـ الـعـلـمـاءـ. شـكـرـاـ لـلـشـيـخـ عـبـدـ اللهـ. وـاـنـتـمـ يـاـ مـسـتـعـمـيـنـاـ الـكـرـامـ. شـكـرـاـ لـحـسـنـ مـتـابـعـتـكـمـ. وـالـىـ الـمـلـتـقـىـ. وـسـلـامـ اللهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:29:32](#)

- [00:29:52](#)